

قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ. وَقَالَ أَيُّضًا (ع ج) ^(١): وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ. رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ص ع) عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي لِلْمُطَلَّقةِ بِالْمَتَاعِ، وَيَقُولُ: بَيَانُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ ^(٢) عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ.

(١١٠١) وعن أبي جعفر (ع) أَنَّهُ قَالَ: مُتْعَةُ النِّسَاءِ وَاجِبَةٌ، دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ.

(١١٠٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ: مُتْعَةُ النِّسَاءِ فَرِيضَةٌ. وَلَيْسَ فِي الْمَتَاعِ شَيْءٌ مَرُوفٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٣): عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ.

(١١٠٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُوسِعُ يُمْتَحُّ ^(٤) بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ. وَالْمُعْسِرُ يُمْتَحُّ بِالنِّسَاءِ وَالْمُحْطَلَةِ وَالزَّوْجِ وَاللَّوْاهِمِ، وَأَدَّى مَا يُمْتَحُّ الرَّجُلُ الْمُرَاةَ بِالْخَمَانِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَكَانَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ (ع) يُمْتَحُّ بِالرَّاحِلَةِ.

(١١٠٤) وعن الحسين بن علي (ص) أَنَّهُ مَتَحَ الْمُرَاةَ طَلَّقَهَا بِعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَزِقَاقٍ مِنْ عَسَلٍ. فَقَالَتْ لَهُ الْمُرَاةُ: نَحْتَاجُ قَلِيلًا مِنْ حَبِيبٍ مَخْلُوقٍ ^(٥).

(١١٠٥) وعن أبي جعفر (ع) أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَطْلُقَ امْرَأَتَهُ مَتَحَهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا إِنْ شَاءَ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع): يُمْتَحُّ بِهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ وَبَعْدَ أَنْ تَنْقَضِيَ ^(٦) الْعِدَّةُ، وَهَذَا أَشْبَهُهُ بِسُخَاوَةِ النَّفْسِ بِالْمَتَاعِ، فَإِنْ مَتَحَهَا قَبْلَ الطَّلَاقِ كَمَا جَاءَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) وَقَدْ نَوَّهَ الطَّلَاقُ وَأَطْلَقَهَا

(١) ٢٤١/٢

(٢) ٢٣٦/٢

(٣) س، ز، ج، ط، يمتح، د، ن، يمتح.

(٤) زيد في د، - وزاد يسير من خليل موانع.

(٥) ز - وقيل أن تنقض العدة.